

11) مدى إنعكاس ملمح المرشد النفسي الرياضي على المردود الرياضي للاعب كرة القدم

من وجهة نظر المدربين رابطة المحترفة الأولى

رسول نورالدين أ.د: بن عكي محمد أكلي

معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3

ملخص:

من خلال هذه الدراسة نحاول توضيح مدى إنعكاس ملمح المرشد النفسي على المردود الرياضي، فقمنا بتوضيح ملمح المرشد النفسي الرياضي الى الأبعاد وهي: شخصيته، مهاراته إتصاليه، ذكائه الإجتماعي وربطها بالأداء ونتيجة التي يحققها اللاعب أي بما يعرف بالمردود الرياضي. إذ تبين ان لاعب الذي لا يمتلك قدر كافي من السمات الشخصية مثل الشجاعة والثابرة والثقة بالنفس وغيرها من هذه الصفات إرادية تحت ظروف التنافس الصعبة لا يمكنه الوصول الى الإنجاز الرياضي المنشود فإذا كان الإهتمام بالجانب البدني والتقني وإهمال الجانب النفسي في التحضير للمنافسات، فكيف نطلب من اللاعبين تحقيق نتائج إيجابية ونحن لم نزودهم بالمهارات النفسية التي تمكنهم من التعامل مع منافسة الرياضية. كما أن الإرشاد كخدمة نفسية لا يجب أن تقتصر على المباريات فقط بل يجب على الإدارة الرياضية أن تجعل منه خدمة شاملة مستمرة تشمل كل المجالات الخاصة بحياة اللاعب حتى يكون فردا سوي أولا ولاعبا جيد ثانيا.

أيضا لابد من تكوين المرشدين والمدربين على أسس العامة والمبادئ الأساسية للإرشاد النفسي الرياضي وهذا بتبصيره بالفروق الواضحة بين علم النفس العلاجي وعلم النفس الإرشادي لأن الكثير من المدربين يعتقدون نفس الاعتقاد في كل ما يخص علم النفس، ولهذا لابد من إعطاء المدرب المفاهيم الإجرائية الحقيقية والواضحة للإرشاد النفسي الرياضي حتى تكون العملية ناجعة، كما أن التكوين بالنسبة للمدربين صار من الشروط الأساسية لنجاح هذه العملية فقد يكون المدرب يمتلك بعض المهارات الإرشاد ولكن هذا لا يكفي بل لابد من أن يلم المدرب بكل العناصر الإرشادية حتى يكون عمله واضح للعالم وشامل لكل نواحي النفسية للاعب لتحقيق المردود الرياضي. وكحوصلة نهائية يمكن القول أن توفر ملمح الفائق للمرشد النفسي الرياضي صارت من المتطلبات الأساسية للفرق لأن توفر التحضير البدني المهاري والخططي يجعل من العامل النفسي ورقة الفوز في ظل متغيرات المنافسة العديدة.

الكلمات الدالة: ملمح المرشد النفسي الرياضي، المردود الرياضي، كرة القدم

Résumé

A travers cette étude nous essayons de clarifier l'étendue de la réflexion du guide psychologique sur le rendement mathématique, nous expliquons le guide psychologique aux dimensions du psychologique: personnalité sportive, compétences sociales, intelligence sociale et liée à la performance et au résultat obtenu par le joueur.

Il se trouve qu'un joueur qui ne possède pas autant que suffisamment de traits de personnalité tels que le courage, la persévérance, la confiance en soi et d'autres qualités volition dans les circonstances difficiles de la concurrence ne peut pas atteindre la réussite sportive souhaitée. Si l'attention sur l'aspect physique technique et négligence psychologique dans la préparation de la compétition comment pouvons-nous demander aux joueurs Pour obtenir des résultats positifs, nous ne leur avons pas fourni de compétences psychologiques leur permettant de faire face à la compétition sportive. Le guidage en tant que service psychologique ne doit pas se limiter à des matches, mais la gestion sportive doit en faire un service complet continu couvrant tous les domaines de la vie du joueur pour être un bon premier et un bon second.

En établissant des distinctions claires entre la psychologie thérapeutique et la psychologie du conseil, de nombreux formateurs croient en la psychologie, ce qui implique que le formateur reçoive les concepts procéduraux réels et clairs de la guidance psychologique. Pour que la formation des formateurs soit devenue une condition préalable à la réussite de ce processus, le

formateur peut avoir des compétences d'orientation, mais Pas assez, mais doivent être conscients de l'entraîneur tous les éléments de guidage afin que le travail est clair et complet et tous les aspects de l'acteur psychologique pour atteindre le retour du sport

En conclusion, il est possible de dire que la disponibilité du top model du psychologue est devenue une exigence de base des équipes car la disponibilité de la préparation physique et du plan rend le facteur psychologique gagnant à la lumière des nombreuses variables de la compétition

Mots-clés : Guide du psychologue du sport , Performance sportive , Football

مقدمة:

المكانة التي تحتلها كرة القدم في الجزائر لا تختلف تماما عن التي تحتلها في العالم فهي من جهة لعبة جماعية؛ ومن جهة أخرى تعد من أكثر الرياضات شعبية، فإرضاء بذلك اهتمام وسائل الإعلام بما. كرة القدم في وقتنا هذا بحاجة إلى تكوين مرشدين رياضيين ذو المستوى العالمي لكي تنهض من كبوتها وتنطلق نحو العالمية لتصل إلى مستوى للتنخبات الأوروبية. (أماي ياسين رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 2003).

إن تحقيق مردود رياضي يتوقف بالكلية على مدى نجاح المرشد النفسي (المدرّب) في إيصال المعلومة والتطبيق البرنامج بالطريقة التي يمكن للاعب إستيعابها الإستفادة منها، وهذا النجاح يتوقف أيضا على مدى توفر الشروط في المرشد النفسي من قوة الشخصية ، مهارات الإتصال، الذكاء الإجتماعي، وهناك جانب آخر مهم ولا يقل أهمية عن سابقه ويتوقف عليه أيضا نجاح العملية الإرشادية ألا وهو مدى إنعكاس ملمح المرشد النفسي من الناحية الشخصية، ومهارات الإتصال ، والذكاء الإجتماعي في مردود اللاعبين، فالمرشد النفسي للتخلي بهذه الصفات النفسية يؤثر بالإيجاب في مردود اللاعبين (هيوكو ليكان وآخرون ، عمان 1999) والعكس صحيح وهذا الجانب يغفل عنه الكثير في هذه الأزمنة ، ويرجع سبب ذلك إلى مستوى تكوين المدربين من الجانب النفسي وعملية إختيار والإنتقاء الأمثل لمن يقوم بعملية التدريب والإرشاد النفسي للاعبين .

والمردود الرياضي بشكل عام الأداء والنتيجة يتطلب عملية تفاعلية متواصلة تجمع بين المرشد ومختلف أعضاء الفريق للغاية وتحقيق الإستقرار النفسي والتحرر من القلق والمخاوف ، لتحقيق للمردود الرياضي المنشود. (محمد حسن علاوي 2002) مما تجدر الإشارة إليه أن الأبطال الرياضيون على المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث للمستوى مهاري خططي البدني ويحدد العامل النفسي نتيجة اللاعبين أثناء المنافسة (محمد عبد الحفيظ إخلاص 2002).

تعتبر خدمات المرشد النفسي الرياضي عنصرا هاما في التحضير للمنافسة إذ تساهم في معرفة المشاكل النفسية التي يعاني منها كل رياضي ، بناء إتجاهات إيجابية نحو المنافسة، حتى يحقق نتائج ايجابية. (J cravoisier/ France 1985) .

ومن هنا جاء هذا البحث ليعين مدي إنعكاس ملمح المرشد النفسي الرياضي على المردود الرياضي ، وعليه تم تقسيم بحثنا إلى مدخل عام وتطرقنا فيه إلى ضبط الإشكالية وإستخلاص الفرضية إضافة إلى تحديد أهم المفاهيم الإجرائية لهذه الدراسة وصولا إلى تلخيص أهم الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع، أما الجانب التطبيقي فقسمه الباحث إلى فصلين تضمن الفصل الأول توضيح للدراسة الميدانية التي قام بها الباحث وطرق إختيار العينة وأسباب إختيار منهج البحث وقد تم أيضا تحديد أدوات البحث التي استعملها الباحث لهذا الغرض أما في الفصل الثاني فتم فيه عرض وتحليل النتائج وصولا إلى الإستنتاج العام.

2-الإشكالية:

لاشك أن لعبة كرة القدم شأنها شأن جميع الرياضات، تحتلج إلى الوسيلة العلمية التي تساعد كل من المدرّب، وحتى اللاعب على الإلمام بكل جوانبها المعرفية، النفسية، البدنية، الخططية و المهارة، حيث أصبح إتباع كل ما هو جديد في علم التدريب الرياضي ضرورة لا بد من الأخذ بها عند ممارسة هذه اللعبة. و نظرا إلى أن المردود الرياضي في كرة القدم يعد عنصرا أساسيا، أصبح الإلمام بكل جوانبها النظرية والتطبيقية

و التحكم فيها، يشكلان ضرورة لا بد منها عند التخطيط لعملية التدريب ووضع البرامج الخاصة بها، من أجل الارتقاء بمستوى أداء اللاعب، الشيء الذي يجعله قادراً على التصرف بالكرة و المشاركة في تنفيذ و بناء الخطط الدفاعية و الهجومية بفعالية وكفاءة كبير(ناهد راسن سكر2002). إذن فضرورة الإهتمام بتنمية مردود الرياضي للفريق هو هدف كل عضو في الفريق الرياضي وذلك من جميع النواحي سواء من الناحية الأداء الرياضي أو تحقيق نتيجة إيجابية في المنافسات أو صعود إلى منصات التتويج في المحافل الوطنية أو الدولية

ويعتمد نجاح المردود الرياضي على مدى فعالية تدخلات التحضير البدني والنفسي للاعبين (الشافعي منشأة؛ المعارف2002)، وتمثل مواصفات المرشد النفسي أحد أهم تلك التدخلات بإعتباره العنصر للنشط للفريق وللتغير الرئيسي فيه، والذي يتحقق على نشاطه وفعاليته بنجاح المردود الرياضي وتحقيق أهداف الفريق. أما إذا كانت التدخلات فيها عجز في ملمح المرشد النفسي من ضعف الشخصية، طريقة إتصاله مع اللاعبين، إنعدام الذكاء الإجتماعي فهل ينعكس ذلك على المردود الرياضي. ويمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الوصول في هذه الدراسة إلى الإجابات عن بعض التساؤلات الآتية:

التساؤل العام:

هل يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق إلى ملمح المرشد النفسي الرياضي؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق كرة القدم الى شخصية المرشد النفسي الرياضي؟
- 2- هل مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبي بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين؟
- 3- إنعدام الذكاء إجتماعي للمرشد النفسي الرياضي لا يحقق لنا المردود الرياضي ؟

3-الفرضيات:

2- الفرضية العامة:

. يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق إلى ملمح المرشد النفسي الرياضي.

الفرضيات الجزئية:

- 1- يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق كرة القدم الى شخصية المرشد النفسي الرياضي.
- 2- مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبي بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين.
- 3- إنعدام الذكاء إجتماعي للمرشد النفسي الرياضي لا يحقق لنا المردود الرياضي.

4- أهداف البحث:

تحدد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- 1- تهدف هذه الدراسة الى معرفة إنعكاسات ملمح المرشد النفسي من الناحية الشخصية ومهارات الإتصال والذكاء الإجتماعي على مردود الرياضي للفريق.
- 2- معرفة مدى تأثير اللاعبين بمهارات الإتصال للمرشد النفسي وإنعكاس ذلك على مردودهم الرياضي.
- 3- تبين الصفات اللازمة للمرشد النفسي الرياضي الناجح والكفؤ والمبادئ الأساسية لشخصيته.
- 4- التعرف على الجوانب النفسية والإجتماعية لشخصية المرشد النفسي الرياضي والتي قد تكون لها أثر إيجابي أو سلبي في مردود رياضي للاعبين.

5- معرفة أسس وإعداد تكوين مرشد نفسي المستقبلي، وتحسين مستواهم وإنتقائهم بشكل جيد.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

المرشد النفسي الرياضي:

هو الذي يقوم بمساعدة اللاعبين من خلال تقديم خدمات إرشادية من أجل تطوير مهاراتهم الرياضية واستخدام المهارات التي يملكونها بشكل أكثر فعالية لذلك تدريبهم على المهارات النفسية مثل إسترخاء العضلات، ضبط الإنتباه، التخيل، التدريب العقلي، وطرق التحكم للعرفية ووضع الأهداف (محمد عبد الحفيظ إخلاص 2002 ص 56).

المردود الرياضي :

إن مفهوم المردود يظهر لنا أنه كثير الإستعمال فهو غني و متماسك و لقد تبين استعمال المردود في ميادين مختلفة مثل مردود عامل في عمله أو مردود الأستاذ في درسه و عليه فاستعمال مردود يركز على شئ مهم و على سمات مشتركة تظهر كخاصية الجودة و التفوق. أما المردود الرياضي فهو في الواقع يمثل حقيقة الرهان لنتائج محققة. ووجود للمردود الرياضي مرتبط بالبحث عن الجودة و التفوق (ممدوح محمدي، محمد علي 1998).

كرة القدم:

هي لعبة رياضية جماعية يمكن فيها التصويب الكرة الى مرمى المنافس في حين ينبغي على حامي للمرمى والفريق المنافس إيقاف الهجوم وفي حالة نجاحه في إيقاف الهجوم، معاودة الهجوم المعاكس على الفريق المنافس، هذه اللعبة تعتمد على قانون محدد تشرف عليه و تشرعه الفدرالية الدولية لكرة القدم (حنفي محمود 1995).

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

1-دراسة سيون 1984

-الهدف من الدراسة: محاولة تقييم أهم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي التي تم تقديمها للمشاركين في دورة لوس أنجلوس سنة 1984 للأولمبية ومدى فعاليتها.

عينة الدراسة: كانت الدراسة مركزة على عينة تتكون من 11 مرشد نفساني من العاملين في إرشاد المشاركين في الدورة.

-نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة التي أجراها سيون أن أهم الخدمات التي قدمها المرشدون النفسيون للمشاركين تمحورت حول:

-التنظيم الذاتي.	-التغذية الرجعية	-التحكم في الأفكار
- التركيز	- الإسترخاء	-الإتصال بين اللاعب والمدرّب
التصور	مواجهة الضغوط	-
وضع الهدف		

2-الدراسة الثانية:

دراسة دانيال جولد 1990.

-عنوان البحث: تقييم خدمات الإرشاد النفسي الرياضي:

- إشكالية البحث: الى أي مدى يوفق المرشد النفسي في تقديم خدمات إرشادية مفيدة وماهي أهم الأبعاد؟

-عينة البحث: شملت عينة البحث 44 مرشدا نفسانيا في تقديم خدمات إرشادية مفيدة وماهي أهم الأبعاد؟

-وسائل البحث: استعمل الباحث إستبيان خلص باللجنة الأولمبية الأمريكية للمرشد النفسي الرياضي وهذا من خلال ثلاث أبعاد وهي:

-البيانات والمعلومات

- الخدمات النفسية

-التقييم للمستقبلي

-نتائج البحث: بينت نتائج البحث أن أغلبية المرشدين من العينة لديهم تطبيقية في علم النفس الرياضي وهذا في الأبعاد الثلاث.

3- الدراسة الثالثة: دراسة ستوارب 1993

-موضوع الدراسة: مقارنة بين برامج الإرشاد النفسي السائد حينها.

-البرامج للموضوعية:1-برنامج أونتال Ounathal

2-برنامج برافيتير Bravites

3-برنامج جايرون Gairoun

-نتائج الدراسة: توصل الباحث من خلال دراسته التقييمية المقارنة بين البرامج الثلاث الى أن برنامج كل من أونتال وبرافيتير يغطيان أكثر حاجات الرياضي من الإرشاد النفسي على عكس برنامج جايرون وهذا هو هدف الدراسة المقارنة.

4-دراسة الرابعة تحت عنوان:

(المدرّب في دور المرشد النفسي ومدى تحقيقه للأهداف العملية في المجال الرياضي)

من لإعداد الطالب عبيد فاتيح رسالة ماجستير لسنة(2005)

خلاصة البحث مفادها الإجابة عن التساؤل: هل قيام المدرّب بدور المرشد النفسي و مدى تحقيقه للأهداف العملية في الميدان الرياضي، و حاول الباحث في هذا الإطار التركيز على الصعوبة الدور إذا إفتقر المدرّب لأهم خصائص و صفات وملح المرشد النفسي الرياضي.

7-التعليق على الدراسات السابقة:

أهم ما يمكن إستخلاصه من عرضنا للنتائج المتعلقة بالدراسات السابقة عموما التعرف على طبيعة المتغيرات المهمة في شخصية المدرّب رياضي عامة و ملح المرشد النفسي خاصة وتحديد نوعها سواء كانت نفسية أو إجتماعية ومدى إرتباطها بالفعالية للمرشد النفسي،وكذلك التعرف على نتائج المحققة وعلاقتها بخصائص شخصية للمرشد ومهاراته. ومما تجدر الإشارة إليه أن موضوع ملح المرشد النفسي الرياضي وإنعكاسه على مردود الرياضي يحتل الصدارة والمكانة العالية في الدراسات الحالية واللاحقة خاصة في ميدان حيوي وهام كميدان الرياضي بإعتباره ميدانا خصبا من أجل الوصول الى المردود الرياضي المنشود.

وهذا ما سوف نحاول الكشف عنه من خلال إجراء هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني، للوصول إلى تفسير وتحليل علمي مقنع، وذلك عن طريق إستقراء النتائج المتوصل إليها في آخر هذه الدراسة.

8-منهج البحث المستخدم:

وقد قام الباحث بإختيار المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف إستخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل والتنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل. (محي الدين مختار ، ديوان مطبوعات الجامعة).

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة في هذا البحث هم المدرّبين الفرق الرابطة المحترفة الأولى ولاعبين هذه الفرق

وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة استنادا للإحصائيات المقدمة من طرف فيدرالية الوطنية لكرة القدم خلال الموسم الرياضي(2016/2017) 16 مدرب و384 لاعب موزعين على 16 فريق على المستوى الوطني.

عدد الفرق	عدد اللاعبين	عدد المدرّبين
16	384	16

جدول رقم(1): يمثل عدد أفراد مجتمع الدراسة

عينة الدراسة وخصائصها:

وقد تم إختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي ، في الفرق العشر من رابطة المحترفة الأولى (موبيليس)، تتكون من لاعبين ومدربين وبذلك قدر عدد أفرادها ب:60 لاعب مأخوذ من العدد الإجمالي للعينة، والذي يقدر ب354 لاعب. تتكون العينة أيضا من مدربين، حيث قام الباحث بإختيار أفراد العينة للمدر ب10 مدربين مأخوذ من المجموع 16 مدرب. وقد كان من خصائص العينة مايلي:

1- اشتملت عينة الدراسة من اللاعبين على 60 لاعب.

2- اشتملت عينة الدراسة من مدربين على 10 مدربين.

-توزيع عينة اللاعبين والمدربين وفق الفرق الرياضي

الرقم	إسم الفريق	عدد لاعبين	عدد مدربين
01	إتحاد الحرلش	6	1
02	مولودية الجزائر	6	1
03	إتحاد العاصمة	6	1
04	نادي برادو	6	1
05	شباب بلوزداد	6	1
06	حسين داي	6	1
07	إتحاد البليدة	6	1
08	أولمي المدية	6	1
09	وفاق سطيف	6	1
10	شبيبة القبائل	6	1
مج		60	10

جدول رقم(2): يبين توزيع العينة على الفرق الرياضية

9-الأدوات المستخدمة في البحث: -

مقاييس:

يعتمد الباحث على مقياسين الأول والثالث موجه للمدربين والقائمة مهارات الإتصال موجه للاعبين والمدربين.

1-مقياس الشخصية لايزنك.

2-قائمة مهارات الإتصال.

3-مقياس الذكاء الإجتماعي.

1- مقياس الشخصية لايزنك:

من أهم مقاييس الحالية التي أنشأت خصيصا لمعرفة شخصية المدربين.

هدف من المقياس:

يهدف مقياس الشخصية الى قياس درجات تحكم وإنضباط والثقة بالنفس للمدرب وبالتالي قياس مستوى فعاليات الفرد المختلفة في

تحسين للردود الرياضي للفريق .

أجزاء للمقياس:

يتكون المقياس من 49 سؤالاً وكل سؤال يحتوي على معاني لعل علاقة بالردود الرياضي كل سؤال ذو احتمالين (بإيجاب أو بالسلب).

2- قائمة المهارات الإتصال:

قائمة مهارات الإتصال للمدرب الرياضي صممها محمد حسن علاوي لقياس القدرة على الإتصال للمدرب الرياضي من وجهة نظر اللاعب الرياضي. ومن وجهة نظر المدرب كمرشد نفسي (محمد حسن علاوي. موسوعة الإختبارات النفسية 1998). وتتضمن القائمة 15 سمة إتصالية ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على القائمة طبقاً لدرجة إنطباقها على مدربه وذلك طبقاً للتعليمات على مقياس سباعي التدرج.

3- مقياس الذكاء الإجتماعي:

حصل الباحث على النسخة الإنجليزية (Tromso social Intelligence scal(Tsis

لمقياس الذكاء الإجتماعي ، ويتكون من 50 سؤال حيث صاغ الباحث مفردات موزعة على مكونات المهارات الإجتماعية، فعالية الذات الإجتماعية، الوعي بوضعية الفريق ، معالجة المعلومات الإجتماعية للاعبين. تحكيم أدوات البحث:

بعد عرض المقاييس الثلاثة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 04 في تخصصات مختلفة في علم النفس والتدريب الرياضي النخبوي وإستشارة المشرف إستقرت المقاييس علي (مقياس الشخصية 49 سؤال)، (قائمة مهارات الإتصال 15 سؤال) (مقياس الذكاء الإجتماعي 50 سؤال) موزعين علي الفرضيات الثلاث بالترتيب.

ثبات المقياس البحث وصدقه:

يشير كل من التحليل النظري والمنطقي لفقرات وبنود المقاييس إلى التأثيرات والإنعكاسات التي يتركها ملمح المرشد النفسي في مردود الرياضي ، و فضلاً عن ذلك عرضت عبارات للمقاييس وفقراته وبنوده على عدد من المحكمين في علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي

وقد بلغ عددهم 04 ، فقرروا صلاحية هذه البنود والفقرات لهذه المقاييس مع إجراء بعض التعديلات عليه وحذف بعض العبارات. قسمة كبيرة أقرت أنها ملائمة مما يعني صدق مضمون للمقاييس.

أساليب للمعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث:

إن العلم يهدف إلى معرفة، وللوصول إليها يجب على كل باحث إتباع تقنيات إحصائية تمكن من تحقيق مؤشرات كمية تساعد على التحصيل والتفسير والحكم.

ولقد قام الباحث بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج البحث:

إختبار ك²

يتم إختبار ك² لمعرفة فيما إذا كانت القيم الملاحظة للمعطيات في جدولنا تختلف بشكل كبير عن تلك المتوقعة أو لا

يمكننا مقارنة قيمنا المجدولة (القيم الملاحظة) مع القيم التي توقعنا الحصول عليها (القيم للتوقعة)

إختبار (كولموغروف - سميرونوف)

هو قانون إحصائي يعتمد على إختبار الفروض والفروض البديلة، يطبق ضمن دائرة الإحصاء الالبراميترى و يستخدم لتحديد ما إذا كانت عينة تتبع قانونا معروفا مسبقا، وكذلك لمعرفة مدى الدلالة الإحصائية للفروق بين عيتين مستقلتين أو بين مسميات نفس العينة ،و يعتبر أكثر دقة من إختبار إذا تعلق الأمر بمسميات تفضيلية كإختبارنا للسؤال التالي:

أتعامل مع المشكلات بأسرع ما يمكن: لا أوافق بشدة - لا أوافق - غير متأكد - أوافق - أوافق بشدة

هذا الإختبار يقوم على أساس تجريبي لخصائص التوزيع قيد الدراسة ويقارن النتائج التجريبية بالنتائج النظرية المجدولة (جدول كولمو

غروف - سميرونوف) ضمن مستوى دلالة 0.05 محدد مسبقا هو غالبا. (محمد الرفاعي غنيم ، نصر محمد صبري، 1999

وعلى ضوء ذلك يثبت أو ينفي الفرضية الصفرية . -إستخدام SPSS لحساب إختبار كولوغروف -

10- عرض نتائج الدراسة:

فيما يخص الفرضية الأولى والتي مفادها:

يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق كرة القدم إلى شخصية المرشد النفسي الرياضي.
الإجابات بالإيجاب تراوحت ما بين 3 إلى 5 بنسبة مئوية تتراوح ما بين 30% إلى 50%
من خلال تحليلنا لنتائج فقرات مقياس الشخصية تبين لنا الدور الباهت لشخصية المدرب في التأثير السلبي في المردود الرياضي للاعبين وذلك بعدم الإقتراب منهم ومحاولة معرفة مشكلاتهم الإجتماعية، وتدخّل لحلها وتقديم العلاج المناسب لها وتوطيد العلاقة معهم.

دون مراعاة لميولهم ورغباتهم وحالاتهم النفسية بعد للمردود الضعيف في منافسة وتركيز فقد على التدريب والانضباط وإهمال الجانب النفسي والإجتماعي للاعب
بعد عرض نتائج مقياس الشخصية والمترجمة بالنسب للثوية والمدعمة بإختبارات الإحصائية وكولوغروف-سميرنوف تبين لنا بعض الحقائق التي وضعت في الفرضية عن إنعكاس السلبي لشخصية المدرب على مردود الرياضي للاعبين من الناحية النفسية والإجتماعية، أي يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق إلى شخصية المرشد النفسي الرياضي (المدرّب).
وكذا ضعف تكوين المدرب من الناحية النفسية والإجتماعية والشخصية ولا يمكن إعتداد عليه كمرشد نفسي.
ومن هنا نستنتج تحقق الفرضية الأولى

فيما يخص الفرضية الثانية والتي مفادها:

-مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبي بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين.

(أ)- بالنسبة للإيجابيات للاعبين على فقرات قائمة مهارات الإتصال المكونة من 15 فقرة كانت كالتالي:

الإجابات بالإيجاب (غالباً، أحياناً) تراوحت ما بين 30 إلى 50 بنسبة مئوية تتراوح ما بين 60% إلى 80%
بالنسبة للإيجابيات المدربين على فقرات قائمة مهارات الإتصال المكونة من 15 فقرة كانت كالتالي:

الإجابات بالإيجاب (غالباً، أحياناً) تراوحت ما بين 5 و 8 بنسبة مئوية تتراوح ما بين 80 إلى 95%

من خلال تحليلنا لنتائج قائمة المهارات الإتصال بصورتيه (أ) و (ب) تبين لنا أن المدرب متحكم في مهارات الإتصال من إرشادات مختصرة ورسائل مختصرة وواضحة وإستماع الجيد للاعبين

بعد عرض نتائج قائمة مهارات الإتصال للمدرّب والمترجمة بالنسب للثوية والمدعمة بإختبارات الإحصائية وكولوغروف-سميرنوف تبين لنا عكس ما إفترضناه في الفرضية الثانية القائلة أن : مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبي بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين.

، أي لا يرجع ضعف المردود الرياضي للفريق إلى مهارات الإتصال للمدرّب .
ومن هنا نرفض الفرضية الفرعية الثانية وقبول الفرضية البديلة .

فيما يخص الفرضية الثالثة والتي مفادها:

- إنعدام الذكاء إجتماعي للمرشد النفسي الرياضي لا يحقق لنا المردود الرياضي
الإجابات بالإيجاب تراوحت ما بين 2 إلى 4 بنسبة مئوية تتراوح ما بين 20% إلى 40%

من خلال تحليلنا لنتائج فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي تبين لنا شبه إنعدام ذكاء الاجتماعي لدى أغلب المدربين من خلال إجابة على متغيرات الذكاء الاجتماعي في المقياس .

بعد عرض نتائج مقياس الشخصية وللمترجمة بالنسب للقوة والمدمجة باختبارات الإحصائية وكولوموغروف-سميرنوف تبين لنا بعض الحقائق التي وضعت في الفرضية عن إنعدام الذكاء الاجتماعي للمدرب لايحقق لنا للمردود الرياضي ، أي يرجع ضعف للمردود الرياضي للفريق الى إنعدام الذكاء الاجتماعي للمرشد النفسي الرياضي (المدرب). وكذا ضعف فعالية الذات الاجتماعية، وإنعدام حل المشكلات الاجتماعية، إنعدام التعاطف الاجتماعي مع اللاعبين من قبل المدرب وطاقم الفريق لايحقق لنا اللاعب مردود الرياضي المطلوب تحقيقه. ومنه نستنتج تحقق الفرضية الثالثة.

تحقق الفرضية العامة قائلة: يرجع ضعف للمردود الرياضي للفريق إلى ملمح للمرشد النفسي الرياضي.

11- الإستنتاج الدراسي العام:

إن النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث من خلال الدراسات التي عرضناها والأفكار التي جمعناها، ومن خلال نتائج المقاييس الثلاثة و المعالجة الإحصائية الملائمة، فنستنتج بعض الفوائد والحقائق الهامة التي أسفرت عنها نتائج هذه الدراسة وهي كما يلي:

1- إنعكس سلبا لشخصية المدرب على المردود الرياضي للاعب وإنعدام الذكاء الاجتماعي للمدرب لايحقق لنا المردود الرياضي المطلوب.

2- يرجع ضعف المردود الرياضي للاعبين إلى إنعدام مهارات الإرشاد النفسي الرياضي في الفريق.

3- لقد بينت هذه الدراسة أن هناك فرقا حقيقيا وجوهريا ذو دلالة إحصائية في ما يخص التأثيرات و الإنعكاسات السلبية التي يتركها المدرب في مردود الرياضي للاعبين، ومدى تأثرهم السلبا بشخصية المدرب.

وفي ضوء هذه النتائج التي توصل إليها الباحث نستطيع القول بأن الفرض العام تحقق والفرضيات الفرعية الأخرى قد تحققت بنسب عالية جدا ما عدا الفرضية الثانية القائلة بأن: مهارات الإتصال للمرشد لها تأثير نفسي سلبا بطريقة لاشعورية على مردود الرياضي للاعبين. ونتائج خير برهان على ذلك.

وما يؤكد أيضا هذه النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في تبيان مدى إنعكاس ملمح المرشد النفسي على المردود الرياضي من وجهة نظر المدربين. بعض الدراسات السابقة والمتشابهة لها كدراسة فاتح عبدل(سنة 2005) حول أثر خدمات ومهارات الإرشاد النفسي للمدرب الرياضي في تحسين النتائج الرياضية بهدف التعرف هل المدرب يطبق خدمات الإرشاد النفسي الرياضي التي قد تكون سبب في تدني نتائج الفريق وإخفاق المدرب وتحصل الباحث من خلال النتائج على: العوامل الأساسية لرفع المردود الرياضي لدى اللاعبين تحكم المدرب في خدمات الإرشاد النفسي والقدرة على التأثير بها في الفريق بشكل فردي أو جماعي، كلما كان المدرب ملما بمشاكل اللاعبين الاجتماعية، شخصية إجتماعية إنبساطية، كان ذلك إيجابيا ومفيد في تحسين النتائج والعكس صحيح.

وغيرها من الدراسات الأخرى في هذا الصدد.

فقدان الاتزان بين المطالب والإمكانات ويصاحبه عاداتا مواقف فشل، حيث المدرب الذي لا يمتلك الإمكانيات والمؤهلات اللازمة لقيام بمهمة المرشد النفسي يؤثر سلبا في المردود الرياضي، وضعف المردود الرياضي رد فعل ينتج عن عدم قدرة الفرد عن قيام بمهمة للموكلة إليه (edgar thill.philip eleurance . vigot . France.2002)

ويقول إخلاص محمد عبد الحفيظ في كتاب التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي

من مهام المرشد النفسي الرياضي مساعدة اللاعبين على التخلص من الأفكار السلبية، وتعلم أنماط جديدة من السلوك المرغوب فيه والتخلص من السلوك غير المرغوب فيه

ونجد في الفرق الرياضية المدرب لا يقوم بمهام الإرشاد النفسي ويتركز فقط على التدريب

وبذلك ضعف في المردود الرياضي.

إذن يمكننا القول بأنه. يرجع ضعف المردود الرياضي للفرق إلى ملمح المرشد النفسي الرياضي (المدرّب). ومن هنا فإننا نستطيع أن نؤكد وكما أشارت إليه الأبحاث والدراسات في مجالات عديدة مكانة المرشد النفسي الرياضي في الفريق عوض قيام المدرّب بمهام المرشد النفسي.

12- خلاصة:

وخلاصة القول أن ملمح المرشد النفسي الرياضي في الفريق إنعكاسا كبيرا على ضعف المردود الرياضي وتأثيره على اللاعبين بالسلب خصوصا من جانب شخصيته وإنعدام ذكائه الاجتماعي وليست هذه الصفات للمدرّب وحدها سبب في ضعف المردود الرياضي بل إنعدام مؤهلات علمية للإرشاد النفسي مبنية على أسس ثقافية واجتماعية ، وتقتضي على تكوين المرشدين والمدرّبين على أسس العامة والمبادئ الأساسية للإرشاد النفسي الرياضي وهذا بتبصيره بالفروق الواضحة بين علم النفس العلاجي وعلم النفس الإرشادي لأن الكثير من المدرّبين يعتقدون نفس الاعتقاد في كل ما يخص علم النفس، ولهذا لا بد من إعطاء المدرّب المفاهيم الإجرائية الحقيقية والواضحة للإرشاد النفسي الرياضي حتى تكون العملية ناجعة، كما أن التكوين بالنسبة للمدرّبين صار من الشروط الأساسية لنجاح هذه العملية فقد يكون المدرّب يمتلك بعض المهارات الإرشاد ولكن هذا لا يكفي بل لا بد من أن يلم المدرّب بكل العناصر الإرشادية حتى يكون عمله واضح للعالم وشامل لكل نواحي النفسية للاعب لتحقيق المردود الرياضي .

ولا نبالغ إذا قلنا إن مستقبل كرة القدم الجزائرية بيد المدرّبين، وللمرشدين نفسانيين يتحقق للمردود الرياضي ، ولو قام كل منا بواجبه لكننا أفضل اندية على المستوى العالمي من كل نواحي.

13- البدائل والدراسات المستقبلية المقترحة:

- 1- أهمية الذكاء الاجتماعي للمدرّب ومدى تأثيره على نفوس اللاعبين.
- 2- الإهتمام بجوانب الشخصية للمدرّب خلال فترات الإعداد والتكوين.
- 3- تنمية العلاقة بين المدرّب واللاعب من الوصول الى المردود الرياضي المنشود.
- 4- فتح المجال لتكوين والإعداد الشامل للمدرّب في سيكولوجية اللاعب وميدان الإرشاد النفسي الرياضي.
- 5- الإهتمام بالظروف الاجتماعية للاعبين لرفع مردودهم الرياضي.
- 6- لما كانت مهارات الإتصال الأداة الفعالة في عملية التفاعل بين المدرّب واللاعب لذا ينبغي أن تولي برامج إعداد وتدريب المدرّبين على فهم وتطبيق مهارات الإتصال .
- 7- ضرورة إنتقاء المدرّبين الأكفاء ذوي المهارات والقدرات الفذة لتطوير كرة القدم.
- 8- ترسيخ مبادئ الإرشاد النفسي الرياضي للمدرّب أثناء تكوينه.

14- المراجع:

- 1- أمامي ياسين الإرشاد النفسي الرفيع المستوى بين الواقع والطموح رسالة ماجستير جامعة الجزائر 2003
- 2- الشافعي: للسلولة في المنافسات الرياضية المحلية والدولية، منشأة المعارف الإسكندرية 2002 .
- 3- حنفي محمود: التطبيق العملي في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 32.
- 4- علاوي محمد حسن علم النفس الرياضة في التدريب وفي المنافسة، دار الفكر العربي القاهرة، 2002
- 5- عبيدي فاتح المدرّب في دور المرشد النفسي رسالة ماجستير الجزائر 2005، 2006
- 6- محمد عبد الحفيظ إخلاص : التوجيه والإرشاد النفسي الرياضي في المجال الرياضي ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة 2002،
- 7- ممدوح محمدي، محمد علي، الإعداد الذهني وتطوير التفكير الخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998،

ص (27)

- 8- محمد حسن علاوي موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين الطبعة الأولى سنة 1998).
- 9- محمد الرفاعي غنيم ، نصر محمد صبري ، التحليل الإحصائي للبيانات بإستخدام SPSS ، دارقبا للطباعة والنشر القاهرة 1999 ص 213
- 10- محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس الاجتماعي, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, ص 81
- 11- ناهد راسن سكر: علم النفس الرياضة في التدريب والمنافسة الرياضية الدار العلمية الدولية ، عمان 2002.
- 12- هيوكو ليكان وآخرون : علم النفس التطبيقي ، الجامعة الأردنية ، عمان 1999
- المرجع باللغة الفرنسية:
- 13-edgar thill.philip eleurance . guid pratique de la préparation psychologique du sportifs . vigot . France.2002.
- 14-J cravoisier/ football et psychologie (la dynamique de l'équipe. cheron sport France 1985.